

الباب الثالث

نتائج البحث ومناقشته

أ. نتائج البحث

في هذا الباب، سيتم عرض نتائج الدراسة الموجودة في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك" مع التركيز على أنواع ووظائف الأفعال الكلامية الإنجازية التي يلفظها الشخصية الرئيسية نعيم. تصف نتائج هذه الدراسة الأفعال الكلامية الإنجازية الموجودة في نص مسرحي. وتتناسب وصف النتائج مع أهداف الدراسة، وهي: (١) وصف أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية الموجودة في نص مسرحي و(٢) توضيح وظائف هذه الأفعال الكلامية الإنجازية في سياق الحوار بين الشخصيات في نص مسرحية "أقدام على جسر الشوك".

١. أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية في نص مسرحي "أقدام على جسر

الشوك" للدكتور محمد فتحي عبد العال

في هذه الدراسة، يشير تحليل الأفعال الكلامية الإنجازية إلى التصنيف الذي قدمه سيرل. وفقًا لسايرل، تنقسم الأفعال الكلامية الإنجازية إلى خمسة أشكال، وهي: التمثيلية، التوجيهية، الالتزامية، التعبيرية، والإعلانية. تُظهر نتائج الدراسة في نص المسرحية "أقدام على جسر الشوك" أنه من بين الأنواع الخمسة التي قدمها سايرل، هناك أربعة أنواع فقط من الأفعال الكلامية الإنجازية التي ظهرت في أقوال الشخصية الرئيسية نعيم، وهي: التمثيلية، التوجيهية، الالتزامية، والتعبيرية.^{٥٩} أما الأفعال الكلامية

⁵⁹ John. R. Saele,(1979). Hlm 1-29

الإنجازية الإعلانية فلم تُسجل في بيانات هذه الدراسة، كما يمكن ملاحظته في الجدول رقم (٣،١) التالي:

رقم	الشكل الإنجازي للكلام	التكرار	النسبة المئوية
١	التمثيلية	٢٧	٪٣٤،٦٢
٢	التعبيرية	٢٢	٪٢٨،٢١
٣	التوجيهية	٢٠	٪٢٥،٦٤
٤	الإلزامية	٩	٪١١،٥٤
٥	الإعلانية	٠	٪٠
المجموع		٧٨	٪١٠٠

الجدول رقم (٣،١) أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية

استنادًا إلى الجدول (٣،١)، عُرِضَت نتائج البحث حول الأفعال الكلامية الإنجازية بشكل منهجي بالاعتماد على عدد مرات ظهور كل نوع من أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية، بحيث تم تقديم البيانات بترتيب يبدأ من أكثر أنواع الأفعال الكلامية ورودًا إلى أقلها ظهورًا. وفيما يلي عرض تحليل أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الواردة في نص المسرحية "أقدام على جسر الشوك:"

١) أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية

الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية هي الأقوال التي يستخدمها المتحدث لنقل تصريح أو معلومة أو اعتقاد بشأن حالة أو حدث يُعتبر صحيحًا.^{٦٠} تتجلى

⁶⁰ Tarigan, *Pengajaran Pragmatik*.

الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية في كلام الشخصية الرئيسة (نعيم) في نص مسرحية "أقدام على جسر الشوك" من خلال استخدام أفعال مثل *أفعاله*، عملت، أنفقتها، تنمية، تفهمني، أودّ، يصنعه، عاش، حكى، مات، فعلاً، وثق، قتلني، فعلنا، يورثنا، أعلم، فعلت، كان، شبع، . كما تردّ عبارات وجمل مثل *إنه* قدري، بخور هندي أصلي، بخور الراحة الأبدية، *إنه* الوقت الصحيح، *إنه* مخلوط ببدور، ميراث الوالد، أبوك الظالم، إضافة إلى استعمال كلمتي نعم ولا . ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

الرقم	القول	القرينة	السياق	الشكل الإنجازي	الرمز
١	يا أبي ما أفعله هو أمر نافع لحياتي ومستقبلي، وثمرته ستظهر حتماً يوماً ما	ما أفعله هو أمر نافع	يتحدث نعيم إلى والده في موقف عاطفي . يدافع عن اختياره ويوضح أن ما يقوم به مفيد لمستقبله . كما يعبر عن حيرته والضغط النفسي الناتج عن إجباره على اختيار ٤ تخصص الصيدلة ومنعه من مواصلة الدراسة	التمثيلية	BR1mj1.8
٢	أنفقتها يا أبي جميعاً	أنفقتها	يتحدث نعيم إلى والده أثناء شرحه لما حدث بالمال الذي حصل عليه من الجائزة التي نالها . ويبدو السياق متوتراً أو دفاعياً، إذ يقدم نعيم	التمثيلية	BR3mt1.9

		توضيحا بأن المبلغ قد أنفق كله. ويأتي هذا القول بوصفه جواباً أو دفاعاً عن سؤال أو ضغط من جانب والده.			
BR6ml2.15	التمثيلية	يتحدث نعيم إلى والده، ويبلغه بأن شقيقه قديري يتصل للاطمئنان على أحوالهم. ويتسم السياق بطابع إخباري، ويأتي على سبيل التوضيح أو جواباً عن سؤال من جانب والده.	قديري يتصل	يا أبي قديري يتصل للاطمئنان علينا	٣
BR13mj6.23	التمثيلية	يتحدث نعيم إلى شقيقته صباح شارحا طبيعة المادة التي يخططان لاستخدامها، مؤكداً خطورتها وفاعليتها وتشابه أعراضها مع كوفيد	إنه مخلوط ببذور عين العفريت أو عين الجن	إنه مخلوط ببذور عين العفريت أو عين الجن ابتلاع مسحوق من هذه الحبيبات التي تسحر الناظرين على سبيل التبرك مع الماء كفيلة أن تحدث أعراضاً كالدوخة و لقيء والإسهال والتخثر؛	٤
BR22mt13.34	التمثيلي	يتحدث نعيم إلى قديري في أجواء مشحونة بالتوتر بعد قراءة	هو بأفعاله	هو بأفعاله صانع للسوء والفتنة	٥

		الوصية، معتبرا أن تصرفات الأب كانت سببا في الفتنة والصراع الأسري.			
BR26mp1.37	التمثيلية	يتحدث نعيم إلى شقيقته صباح في لحظة تأمل، محللا مكانة قدري عند الأب ومدركا حجم الظلم الذي لحق بهما.	ربما كان خيئاً له وخيئاً لنا	ربما كان خيئاً له وخيئاً لنا أن يلحق بأبيه ومعضيا الوقت معاً في أوجه الخير...	٦

الجدول رقم (٣,١,١) أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية

بناء على جدول ٣,١,١ اختزال البيانات اعلاه، فان المرحلة التالية هي عرض البيانات، حيث تقدم البيانات عرضا وصفيا سرديا، وذلك لتوضيح اشكال الافعال الكلامية الانجازية التمثيلية في اقوال الشخصية الرئيسة (نعيم) في نص مسرحي "اقدام على جسر الشوك"، استنادا الى سياق القول واهدافه التواصلية.

أ. (BR1mj1.8)

نعيم : يا أبي ما أفعله هو أمر نافع لحياتي ومستقبلي، وثمرته ستظهر حتماً
يوماً ما.

يمكن توضيح سياق القول (BR1mj1.8) كما يلي. يتحدث نعيم إلى والده في حالة انفعالية، حيث يدافع عن اختياره ويؤكد أن ما يقوم به مفيد لمستقبله، كما يعبر عن حيرته والضغط النفسي الذي يعاينه نتيجة إجباره على اختيار قسم الصيدلة ومنعه من مواصلة دراسته. واستناداً إلى سياق القول هذا، يندرج القول

(BR1mj1.8) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، ويتضح ذلك من خلال استعمال العبارة **يا أبي ما أفعله هو أمر نافع لحياتي ومستقبلي**، ثم يُعزّز ذلك باستخدام الفعل **أفعله** الذي يدل على فعل الإخبار عن قناعة المتكلم بفائدة قراره والظروف التي شكّلت اختياره.

ب. (BR3mt1.9)

نعيم : أنفقتها يا أبي جميعا

يمكن توضيح سياق القول (BR3mt1.9) كما يلي. تحدث **نعيم** إلى والده حول ما حدث بالنسبة للأموال التي حصل عليها من الجائزة التي نالها. وقد كانت حالة الحوار متوترة إلى حد ما، لأن **نعيم** قدم توضيحًا بأن جميع الأموال قد تم إنفاقها. ويظهر هذا القول كإجابة أو دفاع عن سؤال أو ضغط والده. استنادًا إلى سياق القول هذا، يُصنّف القول (BR3mt1.9) ضمن أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، كما يتضح من الفعل **"أنفقتها"** الذي يدل على فعل الإخبار عن حقيقة استخدام الأموال.

ج. (BR6ml2.15)

نعيم : يا أبي قدرتي يتصل للاطمئنان علينا

يمكن توضيح سياق القول (BR6ml2.15) كما يلي. تحدث **نعيم** إلى والده لإبلاغه بأن **قدرتي يتصل** للتحقق من حالتهم. وكان سياق القول هذا معلوماتيًا، ويظهر كإجراء لإخبار الحالة الجارية. استنادًا إلى سياق القول هذا، يُصنّف القول (BR6ml2.15) ضمن أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، كما يتضح من

العبارة "قدري يتصل" التي تدل على فعل التقرير عن حدث جاري للمخاطب. وبذلك، فإن وظيفة هذا القول التمثيلي هي التقرير لإبلاغ والده بوجود اتصال من قدري.

د. (BR13mj8.23)

نعيم : إنه مخلوط ببذور عين العفريت أو عين الجن ابتلاع مسحوق من هذه الحبيبات التي تسحر الناظرين على سبيل التبرك مع الماء كفيلة أن تحدث أعراضاً كالدوخة والقيء والإسهال والتخثر؛

يمكن توضيح سياق القول (BR13mj8.23) كما يلي. تحدث نعيم إلى أخته صباح عندما كانا في غرفة والده محيي المريض. كان سياق المحادثة متوترًا بسبب شك صباح في الجرعة التي أحضرها نعيم وتساؤلها عن طريقة عملها. يظهر هذا القول كإجابة على أسئلة صباح وكشرح لتأثير الجرعة التي سعطى ل محيي. استنادًا إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BR13mj8.23) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، كما يتضح من العبارة "إنه مخلوط ببذور عين العفريت أو عين الجن" التي تُبين شرح الحقائق حول تأثير الجرعة، وتُميز استخدام الفعل تحدث كدلالة على الفعل الإنجازي في توضيح الحقائق بشأن تأثير الجرعة.

هـ. (BR22mt13.34)

نعيم : هو بأفعاله صانع للسوء والفتنة

يمكن توضيح سياق القول (BR22mt13.34) على النحو الآتي. يوجّه نعيم هذا القول إلى قدري في وضع يسوده التوتر بعد الاطلاع على مضمون وصية والدهما.

ويرى نعيم أن تصرفات قدري قد أدت إلى إحداث الفوضى والصراع داخل الأسرة. وبناءً على هذا السياق، يندرج القول (BR22mt13.34) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية بوظيفة التصريح. ويتضح ذلك من خلال استعمال الفعل بأفعاله الذي يدل على تصريح المتكلم بقناعته بأن أفعال قدري تُعدّ مصدرًا للشر والفتنة.

و. (BR32mp1.37)

نعيم : ربما كان خيراً له وخيراً لنا أن يلحق بأبيه ويمضيا الوقت معاً في أوجه

الخير

يمكن توضيح سياق القول (BR32mp1.37) كما يلي. تحدث نعيم إلى صباح في غرفتهما معاً عندما كان يتأمل مكانة قدري كابن قريب من والده ويفكر في خطواته أو خططه المتعلقة بـ قدري في سياق الميراث وحقوق الأسرة. في هذا الموقف، أدرك نعيم الظلم الواقع عليه وعلى صباح، لذا قيّم الوضع بعناية قبل اتخاذ أي موقف. استناداً إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BR32mp1.37) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، كما يتضح من العبارة "ربما كان خيراً له وخيراً لنا" التي تُبين فعل الاستنتاج بشأن كون قدري الابن المفضل لدى والده.

يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية الأخرى من خلال البيانات الآتية: BR2mj2.8, BR4mj3.9, BR5ml1.15, BR6ml2.15, BR7mt2.18, BR8mt3.18, BR9mj4.19, BR10mj5.19, BR11mt4.23, BR12mt5.23, BR14mt6.26, BR15mt7.26, BR16ml3.26, BR17mt8.28, BR18mt9.30, BR19mt10.30, BR20mt11.32, BR21mt12.32, BR23mt14.

35, BR24mt15.35, BR25mt16.37, BR27mt17.37 وللاطلاع على التفاصيل

يمكن الرجوع الى الملحق ١ .

(٢) أشكال الأفعال الكلامية التعبيرية

الأفعال الكلامية التعبيرية هي الأفعال الكلامية الإنجازية التي يستخدمها المتكلم للتعبير عن موقفه أو مشاعره أو حالته النفسية تجاه موقف معين، مثل قول الشكر، الثناء، الشكوى، اللوم، أو الاعتذار.^{٦١} تتجلى الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية لدى الشخصية الرئيسة (نعيم) في نص مسرحي «أقدام على جسر السوك» من خلال استخدام أفعال وكلمات وعبارات تعبّر عن المشاعر والمواقف النفسية، مثل: منعنا، تفهمني، ضقت، اود، تخلص، سلامتك، أصمت، يتحكم، يضرب، سئمت، مصلحتك، طمعت، تعبت، لا يبشر، وكذلك من خلال التراكيب والدعوات والعبارات التعبيرية مثل: الحمد لله، حفظك الله، شكر الله، أعانك الله، صباح الخير، قدرتي، ومرحبا. ويمكن الوقوف على توظيف هذه الأفعال الكلامية التعبيرية من خلال عرض وتحليل البيانات الآتية:

الرقم	القول	القرينة	السياق	الشكل الإنجازي	الرمز
-------	-------	---------	--------	-------------------	-------

⁶¹ Rahajeng Shafira et al., "Tindak Tutur Ekspresif Dalam Video Pembelajaran Bahasa Indonesia," *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 7, no. 2 (2021): 335–52.

BE1ms1.7	التعبيرية	يخاطب نعيم أباه وأمه صباحًا، في جو ودي وألقة، لإظهار الاحترام والمجاملة اليومية	صباح الخير	صباح الخير يا أبي، صباح الخير يا أمي	١
BE6md1.14	التعبيرية	يخاطب نعيم أخاه قدري، لتقديم دعاء بالسلامة وتوسعة الرزق، يظهر الاهتمام والعلاقة الحميمة	حفظ ك الله	حفظك الله يا أخي ووسع عليك	٢
BE8mg3.18	التعبيرية	يخاطب نعيم أخته صباح في غرفة التلفاز، معبّرًا عن خيبة أمله وانزعاجه من تصرفات والده. تظهر العبارة عندما يشعر نعيم بالضغط ويريد مشاركة إحباطه العاطفي. نبرة العبارة تعبيرية وعاطفية.	لقد ضقت ذرعًا	لقد ضقت ذرعًا بجبروت أبيك وتحكمه وإهاناته	٣
BE21mk1.37	التعبيرية	يتحدث نعيم إلى صباح في غرفتهما بعد أن ذهب قدرتي للراحة في غرفة والدهما. تظهر هذه العبارة عندما يلاحظ نعيم عناد قدرتي فيما يتعلق بقرارات	لا يبشر بالخير	الظاهر أن عناد قدرتي لا يبشر بالخير	٤

		الميراث أو حقوق العائلة.			
--	--	-----------------------------	--	--	--

الجدول رقم (٣,١,٣) أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية

بناء على جدول ٣,١,٣ اختزال البيانات اعلاه، فإن المرحلة التالية هي عرض البيانات، حيث تقدم البيانات عرضاً وصفياً سردياً، وذلك لتوضيح أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية في أقوال الشخصية الرئيسة (نعيم) في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك"، استناداً إلى سياق القول وأهدافه التواصلية.

أ. (BE1ms1.7)

نعيم : صباح الخير يا أبي، صباح الخير يا أمي

يمكن توضيح سياق القول (BE1ms1.7) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى والديه في صباح يوم ما في جو عائلي دافئ ومحبت. كان سياق الحوار لطيفاً وخالٍ من النزاع، مما يعكس علاقة متناغمة داخل الأسرة. استناداً إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BE1ms1.7) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، حيث يظهر ذلك من خلال العبارة "صباح الخير" التي تُعبّر عن موقف المتكلم النفسي من خلال اللطف، الأدب، والاحترام، ويهدف هذا التعبير إلى إظهار المشاعر الإيجابية للمتكلم تجاه الشريك في الحوار.

ب. (BE6md1.14)

نعيم : حفظك الله يا أخي ووسع عليك

يمكن توضيح سياق القول (BE6md1.14) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى أخيه قدرتي عبر الهاتف. جرى الحوار بعد أن عبّر نعيم عن شكواه من ضغوط الحياة

التي يواجهها هو وصباح نتيجة صرامة والدهما وتقييده، كما شرح قدرتي وضعه في أمريكا من حيث الظروف الصعبة التي يواجهها كطبيب في ظل جائحة كوفيد-١٩ التي تقيّد حركته. في جوٍّ مليء بالعاطفة والقلق والاهتمام المتبادل، يُصنّف القول (BE6md1.14) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، ويتجلى ذلك في العبارة **"حفظك الله"** التي تُعدّ دعاءً يعكس أملاً وخيراً واهتماماً بحالة شريك الحوار. هذا التعبير لا يهدف إلى نقل معلومات أو التأثير على أفعال الشريك، بل يُظهر موقف المتكلم النفسي بشكل مباشر.

ج. (BE8mg3.18)

نعيم : لقد ضقت ذرعاً بجبروت أبيك وتحكمه وإهاناته

يمكن توضيح سياق القول (BE7mg2.18) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى أخته صباح عندما كانا في غرفة التلفاز. في هذا الموقف، كان نعيم في حالة عاطفية نتيجة شعوره بالضغط من تصرفات والده التي اعتبرها تعسفية ومتحكمة وغالبًا ما توجه الإهانات. دفعت هذه الظروف نعيم للتنفيس عن شعوره بالإحباط والاستياء تجاه صباح كنوع من تفريغ العاطفة. استنادًا إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BE7mg2.18) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، ويتضح ذلك من العبارة **"لقد ضقت ذرعاً"** التي تعزّز باستخدام الفعل **ضقت**، الذي يُعدّ علامة على وجود شعور عميق بالضيق والسأم وعدم الارتياح لدى نعيم. ويُظهر هذا التعبير الحالة النفسية للمتكلم الذي بلغ حدًا من نفاد الصبر، وبذلك تؤدي هذه المقولة وظيفةً تعبيريةً تتمثل في الإفصاح عن الحالة الباطنية للمتكلم، لا في التأثير في سلوك شريك الحوار.

د. (BE21mk1.37)

نعيم : الظاهر أن عناد قدري لا يبشر بالخير

يمكن توضيح سياق القول (BE16mi1.37) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى أخته صباح في غرفتهما بعد أن ذهب قدري للراحة في غرفة والدهما. ظهر هذا القول عندما قيّم نعيم تصرفات قدري التي اعتبرها عنيدة في التعامل مع مسألة الإرث وحقوق العائلة، مما أثار قلقه بشأن العواقب السلبية المحتملة. استنادًا إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BE16mi1.37) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، ويتضح ذلك من الفعل "لا يبشر" التي تُظهر تقييم المتكلم وسلوكه التقييمي تجاه تصرفات شريك الحوار. وبالتالي، فإن وظيفة هذا القول هي النقد. ويمكن ملاحظة استخدام أشكال أخرى من الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية من خلال البيانات الآتية. BE2mg1.9, BE3ms2.14, BE4bs1.14, BE5mg2.14, BE7md2.16, BE9mg4.18, BE10mg5.18, BE11bs2.26, BE12md3.28, BE13mg6.29, BE14mg7.29, BE15mh1.30, BE16mg8.32, BE17mg9.32, BE18mc1.34, BE19mc2.34, BE20mg10.35, BE22md4.40. وللاطلاع على التفاصيل

يمكن الرجوع الى الملحق ١.

٣) أشكال الأفعال الكلامية التوجيهية

الأفعال الكلامية التوجيهية هي الأفعال الكلامية الإنجازية التي يستخدمها المتكلم لتوجيه الشريك في الحوار أو طلب قيامه بفعل معين، مثل الأمر، الطلب، الاقتراح أو المنع.^{٦٢} تُستخدم الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية لدى الشخصية الرئيسة (نعيم) في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك"، وتُميّز هذه الأفعال باستخدام صيغ فعلية وأدوات لغوية تدل على التوجيه والطلب، مثل: ألا تكف، كفى، فأمالكك، اهدئي، لا تخف، دعيه، اتركي، أعطيني، أتيتك، تنظر، تفتح، نعفيك، امنحني، ستعاونيني، إضافةً إلى صيغ الاستفهام مثل: ومتى، ولم لا، ولماذا، وكيف، ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

الرقم	القول	القرينة	السياق	الشكل الإنجازي	الرمز
١	يا أبي ألا تكف عن معاييرتي	ألا تكف عن معاييرتي	يتحدث نعيم إلى أبيه في موقف مشحون عاطفياً، حيث يشعر بأنه يتعرض باستمرار للتقليل والمقارنة واللوم. يظهر هذا القول تعبيراً عن الضيق والرغبة في إيقاف سلوك الأب	التوجيهية	BD1mt1.7

⁶² Anggun Aulia et al., "TINDAK TUTUR DIREKTIF GURU DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA DI SMA NEGERI 1 MATUR KABUPATEN," *Jurnal Basataka(JBT)* 7, no. 1 (2024): 13–22, <https://jurnal.pbsi.uniba-bpn.ac.id/index.php/BASATAKA/article/view/346/205>.

		الذي يسبب له الأذى النفسي			
BD3mn1.16	التوجيهية	يتحدث نعيم إلى أبيه محاولاً تذكيره بنعم الله عليه وحثه على الشكر وعدم التذمر، في سياق يتمتج فيه النصح بالنقد اللطيف	فأملاك ك ك ثيرة.	يا أبي أما بنعمة ربك فحدث، فأملاكك كثيرة .	٢
BD8mr2.21	التوجيهية	يتحدث نعيم إلى صباح بصوت خافت وبنبرة استخفاف، داعيًا إياها إلى ترك الأب لمصيره	دعيه	دعيه واتركيه المصيره	٣
BD12mr4.24	التوجيهية	يتحدث نعيم إلى صباح بلهجة حازمة حين تحاول مقاطعته، مؤكدًا رغبته في الانفراد بتنفيذ خطته	اتركيني	اتركيني الآن لعملي.	٤
BD18pt2.35	التوجيهية	يتحدث نعيم إلى صباح في سياق نقاش أو صراع أسري، يُحتمل أن يكون مرتبطًا بالميراث أو بقرارات والدهم. يظهر هذا القول عندما يشعر نعيم بأن صباح لا تستجيب أو لا تُبدي رأيًا في النقاش، فيؤكد رغبته في سماع موقفها أو رد فعلها تجاه ما يجري.	لماذا	لماذا أنت صامتة؟	٥

--	--	--	--	--	--

الجدول رقم (٣,١,٢) أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية

بناء على جدول ٣,١,٢ اختزال البيانات اعلاه، فإن المرحلة التالية هي عرض البيانات، حيث تقدم البيانات عرضاً وصفياً سردياً، وذلك لتوضيح أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية في أقوال الشخصية الرئيسة (نعيم) في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك"، استناداً إلى سياق القول وأهدافه التواصلية.

أ. (BD1mt1.7)

نعيم : يا أبي ألا تكف عن معاريتي

يمكن توضيح سياق القول (BD1mt1.7) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى والده في موقف عاطفي نتيجة تصرفات والده المستمرة في المقارنة وانتقاد اختياراته الحياتية، حيث شعر نعيم أن آرائه ورغباته لم تُقبل أو تُفهم من قبل والده. ظهر هذا القول كرد فعل على سلوك والده الذي سبب له الإحباط والضغط النفسي، كجهد من نعيم لإيقاف هذا السلوك. استناداً إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BD1mt1.7) ضمن الأفعال الكلامية التوجيهية، كما يتضح من العبارة "ألا تكف" التي تُبين فعل الطلب لإيقاف تصرف شريك الحوار.

ب. (BD3mn1.16)

نعيم : يا أبي أما بنعمة ربك فحدث، فأملأك كثيراً

يمكن توضيح سياق القول (BD3mn1.16) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى والده عندما حاول تنبيهه وتذكيره بأن يكون أكثر امتناناً وألا يشتكي باستمرار، مع الإشارة إلى أن والده يمتلك الكثير من المال والنعيم. تم إلقاء هذا القول في سياق النصح اللطيف وبنبرة تذكيرية. استناداً إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BD3mn1.16) ضمن الأفعال الكلامية التوجيهية، كما يتضح من الفعل "فأملكك" الذي يُبين فعل النصح لإرشاد شريك الحوار إلى التقدير والشكر على ما يملكه وإدراك النعم الممنوحة له.

ج. (BD8mr2.21)

نعيم : دعيه واتركيه المصيره

يمكن توضيح سياق القول (BD8mr2.21) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى أخته صباح بصوت همس عندما كانا يناقشان حالة والدهما. في هذا الموقف، أظهر نعيم موقف الاستسلام واختار عدم التدخل فيما يمر به والده. ظهر هذا القول استجابةً لهذا الموقف ويعكس محاولة نعيم توجيه سلوك صباح بعدم اتخاذ أي إجراء. استناداً إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BD8mr2.21) ضمن الأفعال الكلامية التوجيهية، حيث يحاول المتكلم التأثير على شريك الحوار ليكون سلبياً، ومن خلال الفعل "دعيه" يؤكد نعيم دفعه لصباح لتبني الموقف نفسه، أي عدم القيام بأي فعل وترك الأمور تجري كما هي.

د. (BD12mr4.24)

نعيم : اتركيني الآن لعملي.

يمكن توضيح سياق القول (BD12mr4.24) كما يلي. يتحدث نعيم إلى أخته صباح في وضع يكون فيه منشغلا بالتركيز على أمر أو خطة يعمل عليها. يظهر هذا القول عندما تحاول صباح مقاطعته أو إزعاج نشاطه، مما يدفع نعيم إلى إصدار رد حازم. وبناء على هذا السياق، يندرج القول (BD12mr4.24) ضمن أفعال الكلام الإنجازية التوجيهية، لأن المتكلم يوجه المخاطب مباشرة للقيام بفعل معين. ويتجلى ذلك في استخدام الفعل اتركيني، الذي يدل على تأكيد المتكلم للحدود ورغبته في أن تبتعد صباح فورا وألا تعيق النشاط الذي يقوم به.

هـ. (BD18pt2.35)

نعيم : لماذا أنت صامتة؟

يمكن توضيح سياق القول (BD18pt2.35) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى أخته صباح في موقف نقاش أو صراع عائلي يتعلق بمسائل داخلية، مثل الميراث أو قرارات والدهما. ظهر هذا القول عندما لم تُقدّم صباح أي رد أو رأي في الحوار الجاري. استنادًا إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BD18pt2.35) ضمن الأفعال الكلامية التوجيهية، حيث يسعى المتكلم إلى دفع شريك الحوار لاتخاذ فعل لفظي يتمثل في تقديم رد، ومن خلال كلمة السؤال "لماذا" يظهر نعيم دافعه لحث صباح على عدم الصمت وبدء التعبير عن موقفها أو رأيها بشأن ما يحدث لهما.

يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية الأخرى من خلال البيانات التالية BD2mt2.14, BD4mt3.16, BD5my1.18, BD6mr1.19,

BD7my2.21, BD8mr2.21, BD9mr3.21, BD10mt4.21, BD11mw1.23, BD13mn2.26, BD14mt5.28, BD15mr5.34, BD16pt1.34, BD17mt6.35, BD19pt3.37, BD20mt7.38 وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق

.١

٤) أشكال الأفعال الكلامية الإلتزامية

الأفعال الكلامية الإلتزامية هي الأفعال الكلامية الإنجازية التي يستخدمها المتكلم للإفصاح عن استعداده أو التزامه بالقيام بفعل معين في المستقبل، مثل الوعد، القسم، العرض، أو إظهار الاستعداد.^{٦٣} تتجلى الأفعال الكلامية الإنجازية الإلتزامية لدى الشخصية الرئيسة (نعيم) في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك" من خلال استخدام أفعال وكلمات تدل على الإلتزام والتعهد، مثل الفعل، سأوقظها، والتعبير للخلاص، يعز، لن أعطيتك، والفعل سأكون، وكذلك صيغة القسم والله، وكلمة نعم وإنه وقت الصحيح الدالة على الإقرار والإلتزام. ويظهر هذا الاستخدام تعهد المتكلم بتنفيذ فعل ما في المستقبل أو تأكيد التزامه بموقف أو قرار معين، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

الرقم	القول	القرينة	السياق	الشكل الإنجازي	الرمز
١	نعم من باكر إن شاء الله	نعم	يتحدث نعيم إلى قدرتي بعد أن أخبره بأن معظم أوراق والدهما موجودة	الالتزامية	BK3mk3.26

⁶³ Bagus Wahyu Setyawan, Nuril Hidayah, and Kundharu Saddhono, "Tindak Tutur Komisif Dalam Pementasan Ketoprak Lakon Rembulan Wungu : Analisis Sosiopragmatik," *Sphota: Jurnal Linguistik Dan Sastra* Vol 15No.2 15, no. 2 (2023): 68, <https://e-journal.unmas.ac.id/index.php/sphota/article/view/6903/5599>.

		عند الجيران، ويتفقان على زيارتهم في صباح اليوم التالي، فيبدي نعيم استعداده لتنفيذ ذلك			
BK4bp1.34	التزامية	يوجه نعيم هذا القول إلى قدرتي بعد أن تبين له أن ما كان يخشاه قد تحقق بالفعل وأصبح واقعًا واضحًا، فيؤكد ذلك بالقسم ويُبرز تحقق الأمر	والله ما خشي ت منه	والله ما خشيت منه قد تحقق وأصبح ماثلاً للعيان الدروشة قد حلت	٢

الجدول رقم (٣,١,٤) أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الالتزامية

بناء على جدول ٣,١,٤ اختزال البيانات اعلاه، فإن المرحلة التالية هي عرض البيانات، حيث تقدم البيانات عرضاً وصفياً سردياً، وذلك لتوضيح أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الالتزامية في أقوال الشخصية الرئيسة (نعيم) في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك"، استناداً إلى سياق القول وأهدافه التواصلية.

أ. (BK3mk3.26)

نعيم : نعم من باكر إن شاء الله

يمكن توضيح سياق القول (BK3mk3.26) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى قدرتي بعد أن أخبره أن معظم رسائل والدهم موجودة في منزل الجيران ويجب استعادتها. في هذا الموقف، خططاً للذهاب إلى منزل الجيران في صباح اليوم التالي. ألقى هذا

القول كإقرار من نعيم بالموافقة على الخطة التي تم مناقشتها. استنادًا إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BK3mk3.26) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية الالتزامية، حيث يُظهر النطق بكلمة "نعم" استعداد المتكلم والتزامه بتنفيذ الإجراء المتفق عليه في المستقبل.

ب. (BK4bp1.34)

نعيم : والله ما خشيت منه قد تحقق وأصبح ماثلاً للعيان الدروشة قد

حلت

يمكن توضيح سياق القول (BK4bp1.34) كما يلي. ألقى نعيم القول إلى قدرتي بينما كانوا هم الثلاثة: نعيم وقدرتي وصباح في منزل والدهم الذي توفي. جرى الحوار في سياق صراع عائلي محتم، خصوصًا فيما يتعلق بتقسيم الميراث والمسؤوليات التي تركها الأب. شعر نعيم أن قدرتي جشع ويحتكر كل الميراث مستغلًا وضع والده أثناء حياته، مما خلق شعورًا بعدم العدالة لنفسه وصباح. في هذا الموقف العاطفي، عبّر نعيم عن خيبة أمله ومخاوفه من خطط قدرتي التي اعتبرها مضرة ومخرجة للعائلة أمام الآخرين. استنادًا إلى هذا السياق، يُصنّف القول (BK4bp1.34) ضمن الأفعال الكلامية الإنجازية الالتزامية، حيث يُظهر النطق بالعبارة "والله ما خشيت منه" جدية النية ويُعزز مضمون ما أدلي به. استخدام القسم يدل على أن نعيم لا يكتفي بإبداء رأيه، بل يُلزم نفسه أخلاقيًا وعاطفيًا بما يعتقده.

وبذلك، يمكن ملاحظة أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الالتزامية

الأخرى أيضًا من خلال البيانات، BK1mk1.15, BK2mk2.23, BK5mk4.37, BK6mk5.38, BK7mk6.38, BK8mk7.38, BK9bj1.40. وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

٢. وظيفة الأفعال الكلامية الإنجازية في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك"

للدكتور محمد فتحي عبد العال

في هذا البحث، تم تحليل وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية بالاعتماد على نظرية الأفعال الكلامية التي قدمها سيرل (١٩٦٩). قسم سيرل الوظائف إلى عدة أقسام، وهي: الإخبار، الشرح، الأمر، الطلب، الوعد، القسم، التهئة، والتعبير عن الحزن.^{٦٤} أظهرت نتائج البحث أن أقوال الشخصية الرئيسية (نعيم) في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك" تتضمن ١٨ وظيفة للقول. يمكن الاطلاع على ذلك في الجدول (٣،٢) أدناه:

الرقم	وظيفة الأفعال الكلامية الإنجازية	التكرار	النسبة المئوية
١	الإقرار	١٧	٢١,٧٩%

⁶⁴ John R. Searle (1976). *Opc.cit.* hlm 66-67

٢	الشرح	٦	%٧,٦٩
٣	الاستنتاج	١	%١,٢٨
٤	التقرير	٣	%٣,٨٥
٥	التهنئة	٢	%٢,٥٦
٦	الشكوى	١٠	%١٢,٨٢
٧	الدعاء	٤	%٥,١٣
٨	اللوم	٢	%٢,٥٦
٩	النقد	١	%١,٢٨
١٠	الغضب	١	%١,٢٨
١١	الشكر	٢	%٢,٥٦
١٢	الطلب	٧	%٨,٩٧
١٣	النصح	٢	%٢,٥٦
١٤	الاقتراح	٢	%٢,٥٦
١٥	الأمر	٥	%٦,٤١
١٦	السؤال	٣	%٣,٨٥
١٧	العرض	١	%١,٢٨
١٨	إظهار الاستعداد	٧	%٨,٩٧
١٩	القسم	١	%١,٢٨
٢٠	الوعد	١	%١,٢٨

المجموع	٧٨	٪١٠٠
---------	----	------

الجدول رقم (٣,٢) وظيفة الأفعال الكلامية الإنجازية

بعد ذلك، تُعرض نتائج البحث المتعلقة بوظائف الأفعال الكلامية التي استخدمها نعيم في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك" وفق ترتيب أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية وعدد وظائفها كما ورد في الجدول (٣,٢) أعلاه. فيما يلي عرض بيانات نتائج تحليل وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية الواردة في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك"، ويمكن الاطلاع على هذه البيانات في الجدول الآتي:

الرقم	القول	القرينة	السياق	الوظيفة	الرمز
١	أنفقتها يا أبي جميعا	أنفقتها	يتحدث نعيم إلى والده أثناء شرحه لما حدث بالمال الذي حصل عليه من الجائزة التي نالها. ويبدو السياق متوترا أو دفاعيا، إذ يقدم نعيم توضيحا بأن المبلغ قد أنفق كله. ويأتي هذا القول بوصفه جوابا أو دفاعا عن سؤال أو ضغط من جانب والده.	الإقرار	BR3mt1.9

BR13mj6.23	توضيح	يتحدث نعيم إلى شقيقته صباح شارحا طبيعة المادة التي يخططان لاستخدامها، مؤكدًا خطورتها وفاعليتها وتشابه أعراضها مع كوفيد	إنه مخلوط ببذور عين العفري ت أو عين الجين	إنه مخلوط ببذور عين العفريت أو عين الجن ابتلاع مسحوق من هذه الحبيبات التي تسحر الناظرين على سبيل التبرك مع الماء كفيلة أن تحدث أعراضاً كالدوخ ة والقيء والإسهال والتخثر؛	٢
BR26mp1.37	استنتاج	يتحدث نعيم إلى شقيقته صباح في لحظة تأمل، محللا مكانة قدري عند الأب ومدركا حجم الظلم الذي لحق بهما.	ربما كان خييراً له وخيراً لنا	ربما كان خيراً له وخيراً لنا أن يلحق بأبيه وبعضيا الوقت معاً في أوجه الخير...	٣
BR6ml2.15	التقرير	يتحدث نعيم إلى والده، ويبلغه بأن شقيقه قدري يتصل للاطمئنان على أحوالهم. ويتسم السياق بطابع إخباري، ويأتي على سبيل التوضيح أو جوابا عن سؤال من جانب والده.	قدري يتصل	يا أبي قدري يتصل للاطمئنان علينا	٤

BE1ms1.7	التهنئة	يخاطب نعيم أباه وأمه صباحًا، في جو ودي وألقة، لإظهار الاحترام والمجاملة اليومية	صباح الخير	صباح الخير يا أبي، صباح الخير يا أمي	٥
BE8mg3.18	الشكوى	يخاطب نعيم أخته صباح في غرفة التلفاز، معبّرًا عن خيبة أمله وانزعاجه من تصرفات والده. تظهر العبارة عندما يشعر نعيم بالضغط ويريد مشاركة إحباطه العاطفي. نبرة العبارة تعبيرية وعاطفية.	لقد ضقت ذرعًا	لقد ضقت ذرعًا بجبروت أبيك وتحكمه وإهاناته	٦
BE6md1.14	الدعاء	يخاطب نعيم أخاه قادري، لتقديم دعاء بالسلامة وتوسعة الرزق، يظهر الاهتمام والعلاقة الحميمة	حفظك الله	حفظك الله يا أخي ووسع عليك	٧
BE18mc1.34	اللوم	هذا القول نطق به نعيم إلى قادري. ظهرت هذه العبارة عندما عبّر نعيم عن غضبه واستيائه من قادري الذي اعتبره طامعًا في الميراث ويريد السيطرة على كل شيء.	بل قل طمعت في التركة كلها	بل قل طمعت في التركة كلها وقررت أن تحرمنا من إرثنا مستغلًا تخاريف رجل عجوز	٨

		يرى نعيم أن قادري يستغل حالة والدهما المتقدمة في السن والمختلة عقلياً لمصلحته الشخصية، مما يسبب ظلمًا.			
BE21mk1.37	النقد	يتحدث نعيم إلى صباح في غرفتهما بعد أن ذهب قادري للراحة في غرفة والدهما. تظهر هذه العبارة عندما يلاحظ نعيم عناد قادري فيما يتعلق بقرارات الميراث أو حقوق العائلة.	لا يبشر بالخير	الظاهر أن عناد قادري لا يبشر بالخير	٩
BE11bs2.26	الشكر	يخاطب نعيم أخاه قادري الذي وصل حديثًا من أمريكا. تظهر العبارة كتعابير عن الشكر والارتياح لأن قادري نجا من الرحلة أو من وضع محفوف بالمخاطر.	سلامتك يا أخي	حمدًا لله على سلامتك يا أخي	١٠
BE15mh1.30	الغضب	غضب نعيم بشدة بعد أن علم أن كل ممتلكات	قادري	قادري	١١

		والده قد مُنحت لقادري بشكل قانوني			
BD1mt1.7	الطلب	يتحدث نعيم إلى أبيه في موقف مشحون عاطفيًا، حيث يشعر بأنه يتعرض باستمرار للتقليل والمقارنة واللوم. يظهر هذا القول تعبيرًا عن الضيق والرغبة في إيقاف سلوك الأب الذي يسبب له الأذى النفسي	ألا تكف عن معايرتي	يا أبي ألا تكف عن معايرتي	١٢
BD3mn1.16	النصح	يتحدث نعيم إلى أبيه محاوّلًا تذكيره بنعم الله عليه وحثّه على الشكر وعدم التذمر، في سياق يتمتّج فيه النصّح بالنقد اللطيف	فأملك ك كثيرة.	يا أبي أما بنعمة ربك فحدث، فأملكك كثيرة.	١٣
BD7my2.21	الاقتراح	يوجّه نعيم كلامه إلى أبيه الذي يبدو خائفًا أو قلقًا على حاله، محاوّلًا طمأنته وبثّ الثقة في نفسه	لا تخف	لا تخف يا أبي	١٤
BD12mr4.24	الأمر	يتحدث نعيم إلى صباح بلهجة حازمة حين تحاول مقاطعته، مؤكّدًا	اتركني	اتركني الآن لعملي.	١٥

		رغبته في الانفراد بتنفيذ خطته			
BD18pt2.35	السؤال	يتحدث نعيم إلى صباح في سياق نقاش أو صراع أسري، يُحتمل أن يكون مرتبطاً بالميراث أو بقرارات والدهم. يظهر هذا القول عندما يشعر نعيم بأن صباح لا تستجيب أو لا تُبدي رأياً في النقاش، فيؤكد رغبته في سماع موقفها أو رد فعلها تجاه ما يجري.	لماذا	لماذا أنت صامتة؟	١٦
BD11mw1.23	العرض	يخاطب نعيم أباه متظاهراً بالاهتمام والرعاية، حيث يوهمه بأنه جاءه بدواء للشفاء، بينما يرتبط هذا القول في سياق القصة بخطة الشريرة لإيذاء والده عبر ما يحمله معه	لقد أتيتك	لقد أتيتك يا أبي بما يجلي الصدر ويريح الرئتين ويقتل الفيروسات البغيضة	١٧
BK3mk3.26	إظهار الاستعداد	يتحدث نعيم إلى قدرتي بعد أن أخبره بأن معظم أوراق والدهما موجودة عند الجيران، ويتفقان على زيارتهما في صباح		نعم من باكر إن شاء الله	١٨

		اليوم التالي، فيبدي نعيم استعداداه لتنفيذ ذلك			
BK4bp1.34	القسم	يوجه نعيم هذا القول إلى قدرتي بعد أن تبين له أن ما كان يخشاه قد تحقق بالفعل وأصبح واقعًا واضحًا، فيؤكد ذلك بالقسم ويبرز تحقق الأمر		والله ما خشيت منه قد تحقق وأصبح مائلًا للبيان الدروشة قد حلت	١٩
BK9bj1.40	الوعد	يعبر نعيم في هذا القول عن عزمه والتزامه بتغيير سلوكه والتوافق مع رغبات والده، في سياق يعكس التعهد والالتزام بعد تأمل أو ندم		من اليوم يا أبي سأكون كما تحب.	٢٠

الجدول رقم (٣,٣) وظيفة الأفعال الكلامية الإنجازية

بناء على جدول اختزال البيانات ٣,٣ أعلاه، فإن المرحلة التالية هي عرض البيانات التي تقدم بشكل سردي وصفي، وذلك لتوضيح وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في أقوال الشخصية الرئيسة (نعيم) في نص مسرحي "أقدام على جسر الشوك"، استناداً إلى سياق القول وأهدافه التواصلية.

(١) وظيفة الإقرار

وظيفة الإقرار هي أحد أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية التي يستخدمها المتكلم لنقل الحقائق أو المعلومات أو الرأي الذي يعتقد بصحته إلى

طرف الخطاب دون مطالبة الأخير باتخاذ أي إجراء.^{٦٥} وظيفة الإقرار من خلال استخدام عدد من الأفعال والعبارات التي تدل على نقل الوقائع أو تأكيد الحقائق، مثل الأفعال: أنفقتها، يصنعه، مات، فعلاً، وثق، قتلني، يورثنا، أعلم، فعلت، شبع، أعطيتك، بخور الراحة الأبدية، فعلنا، أفعاله، إضافة إلى بعض العبارات الاسمية مثل:

بخور هندي أصلي، إنه الوقت الصحيح، أبوك الظالم، وكذلك استعمال كلمتي نعم السم ولا. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BR3mt1.9)

نعيم : أنفقتها يا أبي جميعاً

البيان (BR3mt1.9) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية ذات وظيفة الإقرار. ألقى نعيم هذا القول إلى والده عند شرحه لاستخدام الأموال التي حصل عليها من الجائزة. في سياق قد يكون متوتراً، يؤكد نعيم أنه أنفق كل الأموال. يظهر هذا القول كرد مباشر على سؤال أو ضغط من والده، وأيضاً كنوع من التوضيح وتحمل المسؤولية. تتجلى وظيفة الإنجاز التمثيلية للإقرار في هذا القول من خلال عبارة "أنفقتها جميعاً". التي تعزز باستخدام الفعل أنفقتها، وهو ما يثبت تصريحاً بحقائق صريحة تتعلق بإنفاق المال، ويظهر صدق المتكلم وتحمله المسؤولية عن أفعاله، كما يؤدي وظيفة إخبارية تهدف إلى تزويد السامع بالفهم اللازم للسياق، فضلاً عن كونه استجابة سياقية مباشرة تجيب عن تساؤلات الأب

⁶⁵ Miftachul Amri et al., "TINDAK TUTUR ILOKUSI ASERTIF DAN PENERAPAN PRINSIP KERJA SAMA DALAM VARIETY SHOW 《少年威计划》 DREAMPLAN OLEH 《威神 -V》 WAY-V : KAJIAN PRAGMATIK Adinda Alivia Santoso Putri S1 Pendidikan Bahasa Mandarin , Fakultas Bahasa Dan Seni , Universitas Negeri Surabaya," n.d.

وتوضح موقف المتكلم بوضوح. وبذلك، يحمل القول (BR3mt1.9) وظيفة الإقرار التي تنقل الحقائق بوضوح، وتؤكد المعلومات، وتوفر الفهم للمستمع.

تُبين نتائج البحث أنه من أصل ٢٧ بياناً من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، وُجدت ١٧ مقولة تؤدي وظيفة الإقرار. وبناءً على ذلك، يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية التمثيلية التي تؤدي وظيفة الإقرار أيضاً في البيانات الآتية BR7mt2.18, BR8mt3.18, BR11mt4.23, BR12mt5.23, BR14mt6.26, BR15mt7.26, BR17mt8.28, BR18mt9.30, BR19mt10.30, BR20mt11.32, BR21mt12.32, BR22mt13.34, BR23mt14.35, BR24mt15.35, BR25mt16.37, BR27mt17.37.. وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

٢) الوظيفة الشرح

الوظيفة الشرح هي أحد أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، حيث يستخدم المتكلم اللغة لتقديم معلومات أو شرح يساعد المستمع على فهم المقصود أو الحقائق أو القرارات بشكل منطقي وواضح.^{٦٦} وظيفة الشرح يمكن تمييزها من خلال استخدام أفعال وكلمات تدلّ على توضيح المعنى وبيان المقصود، مثل الفعل أفعاله، عملت، تنمية، عاش، حكى، مخلوط. ويظهر استعمال هذه الأفعال توجه المتكلم إلى تفسير أفعاله أو شرح موقفه وبيان أسبابه وخلفياته، بما يهدف إلى إزالة الغموض وتقديم فهم أوضح للمخاطب حول ما يقصده المتكلم أو ما يمرّ به من

⁶⁶ Awalina Putriyani et al., "Analisis Tindak Tutur Representatif Dalam Video " Pengantar Sastra Indonesia " Pada Saluran YouTube Restu Bias Primandhika Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia , Universitas Negeri Semarang , Indonesia Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia , Universita," *Pragmatik : Jurnal Rumpun Ilmu Bahasa Dan Pendidikan* Volume. 3 (2025): 359.

تجربة أو حالة. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BR17mj8.23)

نعيم : إنه مخلوط بيدور عين العفريت أو عين الجن ابتلاع مسحوق من هذه الحبيبات التي تسحر الناظرين على سبيل التبرك مع الماء كغيلة أن تحدث أعراضاً كالدوخة والقيء والإسهال والتخثر؛ لاحتوائها على اللكتين والإبرين، فحتى لو شك أحد في الوفاة فالأعراض تتشابه مع كوفيد تماماً، وستنتهي حتماً بالوفاة.

البيان (BR17mj8.23) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية ذات وظيفة شرحية. ألقى نعيم القول إلى أخته صباح عندما كان يوضح بتفصيل حول السم الذي يخططان لاستخدامه ضد والدهما. شدّد نعيم على أن السم فعّال وخطير ولن يثير الشكوك لأن أعراضه مشابهة لأعراض كوفيد-١٩. تتجلى الوظيفة الشارحة في هذا القول من خلال العبارة "يحتوي على اللكتين والإبرين" التي تقدّم شرحاً مفصلاً لمكونات السم وتأثيراته، مع تقديم معلومات واقعية وعلمية، بالإضافة إلى سعي المتكلم لضمان فهم المستمع لعواقب الفعل. وبذلك، فإن القول (BR17mj8.23) يؤدي وظيفة الشرح بتقديم فهم مفصّل للحقائق والعمليات والنتائج الناتجة عن الفعل للمستمع، مع التأكد من إدراكه لمقصد القول.

تبيّن نتائج البحث أنه من مجموع ٢٧ معطى من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، وُجدت ٦ مقولة تؤدي وظيفة الشرح. وبناءً على ذلك، يمكن

ملاحظة استعمال الأفعال الكلامية التمثيلية ذات وظيفة الشرح في البيانات الآتية :
 BR9mj4.19, BR1mj1.8, BR2mj2.8, BR4mj3.9, BR5mj4.9,
 BR10mj5.19, BR13mj6.23 وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى
 الملحق ١ .

(٣) وظيفة الاستنتاج

تُعد وظيفة الاستنتاج من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، حيث يستخدم المتكلم اللغة للتعبير عن نتائج التقييم، أو الاستنتاج، أو القرار بناءً على الحقائق أو الاعتبارات أو الأدلة المتاحة، بحيث يتمكن المستمع من فهم جوهر الحدث.^{٦٧} يمكن تمييز وظيفة الاستنتاج من خلال استخدام الفعل كان. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BR26mp1.37)

نعيم : ربما كان خيراً له وخيراً لنا أن يلحق بأبيه ويمضيا الوقت معاً في أوجه
 الخير... لأول مرة أعلم أن قدرتي هو قرّة عين أبيه لقد كان تحي يعاملنا
 بكل سوء على السواء، فالعدالة كانت لديه تحقيق الحد نفسه من التعاسة
 لدى الجميع

البيان (BR26mp1.37) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية ذات وظيفة الاستنتاج. ألقى نعيم هذا القول إلى شقيقته صباح في غرفتهما الخاصة

⁶⁷ Putriyani et al., "Analisis Tindak Tutur Representatif Dalam Video " Pengantar Sastra Indonesia " Pada Saluran YouTube Restu Bias Primandhika Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia , Universitas Negeri Semarang , Indonesia Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia , Universita."

عندما كان يفكر في موقف قدرتي كابن محبوب لدى والده ويوازن خطواته وخطوطه المتعلقة بحقوق العائلة. يدرك نعيم الظلم الذي عاناه هو وصباح، لذلك يقيم الوضع بعناية قبل اتخاذ أي إجراء. تتجلى وظيفة الإنجاز التمثيلية للاستنتاج في هذا القول من خلال العبارة "فالعائلة كانت لديه تحقيق الحد نفسه من التعاسة لدى الجميع" التي تُبرز نتيجة تقييم نعيم لسلوك قدرتي، واستنتاجه بناءً على تجربته الشخصية وملاحظاته لتصرفات والده. وبذلك، يحمل القول (BR32mp1.37) وظيفة الاستنتاج التي تنقل تقييم المتكلم بوضوح ومنطقية وتفصيل للمستمع، مع مساعدة المستمع على فهم الوضع والأسس التي اعتمدها المتكلم.

تُبين نتائج البحث أنه من أصل ٢٧ بياناً من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، وُجد قول واحد فقط يؤدي وظيفة الاستنتاج. ويمكن ملاحظة استخدام الفعل الكلامي التمثيلي الذي يؤدي وظيفة الاستنتاج من خلال البيانات المذكورة أعلاه.

٤) وظيفة الإبلاغ

تعد وظيفة الإبلاغ من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية، حيث يستخدم المتكلم اللغة لنقل معلومات أو أحداث واقعية حدثت بالفعل إلى المستمع، بحيث يحصل المستمع على صورة واضحة عما حدث أو يحدث.^{٦٨} يمكن تمييز وظيفة الإبلاغ من خلال استخدام الفعل يتصل، وكذلك من خلال استعمال

⁶⁸ Ardian Pitra Satya Purnama Tifani Dwi Kurniavid Dwi, Lusy Novitasari, "TINDAK TUTUR PERLOKUSI REPRESENTATIF," *Jurnal LEKSIS* 4(1), April 2024, 2024, 51.

العبارات إنه قدري، وميراث الوالد. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BR6ml2.15)

نعيم : يا أبي قدري يتصل للاطمئنان علينا

البيان (BR6ml2.15) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التمثيلية ذات وظيفة الإبلاغ. ألقى نعيم هذا القول إلى والده لإخباره بأن شقيقه قدري يتصل للسؤال عن أحوالهم وظروفهم. في هذا السياق، يظهر القول كوسيلة لنقل معلومات واقعية وفي الوقت المناسب، بهدف تقديم حقيقة أو تحديث الوضع للمستمع بحيث لا يحدث سوء فهم أو قلق زائد. تتضح وظيفة الإنجاز التمثيلية للإبلاغ في هذا القول من خلال استخدام عبارة حقيقة مباشرة "قدري يتصل"، والتي تهدف إلى تقديم أخبار دقيقة وملائمة، مع نقل المعلومات بشكل واضح ودقيق. وبذلك، يحمل القول (BR6ml2.15) وظيفة الإبلاغ التي تنقل الحقائق بشكل مباشر ومعلوماتي، مما يساعد المستمع على فهم الوضع في تلك اللحظة بدقة.

تشير نتائج البحث إلى أنه من مجموع ٢٧ بيانات من أشكال الأفعال الكلامية التمثيلية، وُجدت ٣ أقوال تؤدي وظيفة الإبلاغ. وبناءً على ذلك، يمكن ملاحظة استعمال الأفعال الكلامية التمثيلية التي تقوم بوظيفة الإبلاغ أيضاً في البيانات BR5ml1.15 و BR16ml3.26 وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

٥) وظيفة التهنة

تُعدّ وظيفة التهنة من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، وهي الأقوال التي يستخدمها المتكلم للتعبير عن مشاعره أو انفعالاته أو موقفه تجاه حدثٍ ما، أو حالةٍ معينة، أو شخصٍ آخر.^{٦٩} يمكن تمييز وظيفة التهنة من خلال استخدام عبارة صباح الخير، وكلمة مرحبا. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BE1ms1.7)

نعيم : صباح الخير يا أبي، صباح الخير يا أمي

البيان (BE1ms1.7) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية ذات وظيفة التهنة. أُلقي هذا القول بصيغة التحية "صباح الخير". ويظهر سياق المحادثة أجواءً ودّية ودافئة، كما يؤكد على اللياقة والاحترام الذي يبديه المتكلم تجاه والديه. وتتجلى وظيفة التهنة في هذا القول من خلال الهدف من التلفظ به، وهو التعبير عن الاهتمام والاحترام اليومي تجاه شريك الحوار، فضلاً عن توطيد العلاقة الاجتماعية وترسيخ معايير الأدب واللباقة. وبذلك، يحمل البيان (BE1ms1.7) وظيفة إنجازية تتمثل في التهنة، لكونه يهدف إلى التعبير عن مشاعر الاحترام والحفاظ على الألفة مع شريك الحوار.

تشير نتائج البحث أنه من بين ٢٢ قولاً من أشكال الأفعال الكلامية التعبيرية، هناك ٢ أقوال تؤدي وظيفة التهنة. وبناءً عليه، يمكن ملاحظة استخدام

⁶⁹ Amanda Maharani, "ANALISIS TINDAK TUTUR DAN FUNGSI TUTURAN EKSPRESIF DALAM ACARA SARAH SECHAN DI NET TV," *Jurnal Skripta*, Volume 7 Nomor 1, Mei 2021 - PBSI UPY 7 (2021): 15–29.

الأفعال الكلامية التعبيرية التي تؤدي وظيفة التهئة أيضاً في البيانات التالية :
BE2ms2.14, BE3ms3.14, BE8ms4.26. وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

(٦) وظيفة الشكوى

تُعَدّ وظيفة الشكوى من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، وهي الأقوال التي يستخدمها المتكلم للتعبير عن مشاعر عدم الارتياح، أو خيبة الأمل، أو الإحباط تجاه موقفٍ ما أو تجاه تصرف شريك الحوار.^{٧٠} يمكن تمييز وظيفة الشكوى من خلال استخدام الأفعال الكلامية التالية: منعنا، ضقت، أصمت، يتحكم، يضرب، تعب، والعبارة قدرى. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:
أ. (BE8mg2.18)

نعيم : لقد ضقت ذرعاً بجبروت أبيك وتحكمه وإهاناته

البيان (BE8mg2.18) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية ذات وظيفة الشكوى. ألقى نعيم هذا القول إلى شقيقته صباح في غرفة التلفاز حين عبّر عن خيبة أمله وسأمه من تصرفات والده. تُظهر سياق المحادثة وجود ضغطٍ عاطفيّ يعانیه المتكلم نتيجة معاملة الأب التي يراها قمعية ومهينة. تتجلى وظيفة الشكوى في هذا القول من خلال العبارة "لقد ضقتُ ذرعاً بجبروت أبيك وتحكمه وإهاناته"، باستعمال الفعل "ضقت" التي تعبّر بوضوح عن الإحباط وعدم الرضا اللذين يشعر بهما المتكلم. كما تظهر هذه الوظيفة من خلال مقصد القول

⁷⁰ Amanda Maharani, Op Cit. hlm 15-29

الموجّه إلى التنفيس عن الضغط النفسي ومشاركة المشاعر مع شريك الحوار. وبذلك، يحمل البيان (BE8mg2.18) وظيفة الشكوى بوصفها فعلاً كلامياً تعبيرياً يهدف إلى التعبير عن إحباط المتكلم وعدم رضاه تجاه تصرّفات الآخرين.

تشير نتائج البحث إلى أنه من بين ٢٢ حالة من الأفعال الكلامية التعبيرية، هناك ١٠ أقوال تحمل وظيفة الشكوى. وبناءً عليه، يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية التعبيرية التي تقوم بوظيفة الشكوى أيضاً في البيانات BE2mg1.9, BE5mg2.14, BE9mg4.18, BE10mg5.18, BE13mg6.29, BE14mg7.29, BE16mg8.32, BE17mg9.32, BE20mg10.35. وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

(٧) وظيفة الدعاء

تُعَدّ وظيفة الدعاء من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، وهي الأقوال التي يستخدمها المتكلم للتعبير عن الرجاء أو الدعاء أو طلب الخير لشريك الحوار أو لغيره.^{٧١} يمكن تمييز وظيفة الدعاء من خلال استخدام العبارات: حفظك الله، شكر الله، أعانك الله. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BE6md1.14)

نعيم : حفظك الله يا أخي ووسع عليك

البيان (BE6md1.14) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية ذات وظيفة الدعاء. ألقى نعيم هذا القول إلى شقيقه قدري عبر مكالمة هاتفية أو

⁷¹ Amanda Maharani, Op.Cit. hlm 15-29

في حوار مباشر. تتجلى وظيفة الدعاء في هذا القول من خلال العبارة "حفظك الله يا أخي ووسع عليك" التي تعبّر عن التمتّي الحسن والدعاء بخير وسلامة شريك الحوار. كما تظهر هذه الوظيفة من خلال هدف القول الموجه إلى إظهار الاهتمام والرعاية والتمتّي بالخير للآخر. وبذلك، يحمل البيان (BE6md1.14) وظيفة الدعاء؛ لأنه يهدف إلى التعبير عن الرجاء الحسن وتعزيز العلاقة الاجتماعية مع شريك الحوار.

تشير نتائج البحث أنه من بين ٢٢ بيانات للأفعال الكلامية التعبيرية، هناك ٤ أقوال تؤدي وظيفة الدعاء. وبناءً عليه، يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية التعبيرية التي تؤدي وظيفة الدعاء أيضاً في البيانات BE7md2.16، BE12md3.28، BE22md4.40 وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع إلى الملحق ١.

٨) وظيفة اللوم

تعد وظيفة اللوم من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، حيث يستخدم المتكلم اللغة للتعبير عن عدم الرضا أو النقد أو اللوم تجاه أفعال أو صفات أو سلوك شريك الحوار.^{٧٢} يمكن تمييز وظيفة اللوم من خلال استخدام فعل طمعت. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BE18mc1.34)

نعيم : بل قل طمعت في التركة كلها وقررت أن تحرمنا من إرثنا
مستغلاً تخاريف رجل عجوز

⁷² Amanda Maharani, Op.Cit. hlm 15-29

البيان (BE18mc1.34) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية ذات وظيفة اللوم. ألقى نعيم هذا القول إلى قدرتي الذي يُنظر إليه على أنه جشع في مسألة الميراث ويريد الاستئثار به كله. تُظهر سياق المحادثة تقييماً سلبياً وشعوراً بعدم العدالة لدى المتكلم نتيجة سلوك قدرتي الذي يستغل حالة والدهما المتقدم في السن وفقدانه للتركيز. تتجلى وظيفة اللوم في هذا القول من خلال عبارة "بل قل طمعت في التركة كلها" التي تؤكد توبيخ المتكلم لجشع شريك الحوار وتصرفه غير العادل. كما تظهر هذه الوظيفة من خلال هدف القول المتمثل في التعبير عن الغضب وتوجيه النقد إلى السلوك الذي يُعد خاطئاً. وبذلك، يحمل البيان (BE18mc1.34) وظيفة اللوم لأنه يهدف إلى التعبير عن عدم الرضا وانتقاد أفعال شريك الحوار بشكل واضح.

تشير نتائج البحث أنه من بين ٢٢ بيانات للأفعال الكلامية التعبيرية، هناك ٤ أقوال تؤدي وظيفة اللوم ٢. وبناءً عليه، يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية التعبيرية التي تؤدي وظيفة الدعاء أيضاً في البيانات BE19mc2.34 وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع إلى الملحق ١.

(٩) وظيفة النقد

تُعدّ وظيفة النقد من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية، وهي أقوال يستخدمها المتكلم لتقييم أو تسليط الضوء أو التعليق على سلوك أو موقف أو قرار الآخرين من خلال تقديم ملاحظات أو تصحيحات أو أحكام سلبية.^{٧٣}

⁷³ Amanda Maharani, Op.Cit. hlm 15-29

يمكن تمييز وظيفة النقد من خلال استخدام الفعل لا يبشر. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BE21mi1.37)

نعيم : الظاهر أن عناد قدري لا يبشر بالخير

البيان (BE21mi1.37) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعبيرية ذات وظيفة النقد. ألقى نعيم هذا القول إلى صباح في غرفتهما بعد أن ذهب قدري للراحة في غرفة والده، وذلك عندما لاحظ نعيم موقف قدري المتسم بالعناد والمتعلق بقرارات الميراث أو حقوق الأسرة. يُظهر سياق الحوار تقييماً سلبياً من المتكلم لسلوك شريك الحوار الذي يُعد غير حكيم. تتجلى وظيفة النقد في هذا القول من خلال العبارة "الظاهر أن عناد قدري لا يبشر بالخير" باستعمال الفعل "لا يبشر" التي تؤكد الحكم السلبي للمتكلم تجاه موقف قدري. كما تظهر هذه الوظيفة من خلال مقصد القول الذي يتجه إلى التقييم والتنبيه الضمني إلى العواقب المحتملة لسلوك شريك الحوار. وبذلك، يحمل البيان (BE21mi1.37) وظيفة إنجازية تعبيرية تتمثل في النقد، لكونه يهدف إلى التعبير عن تقييم سلبي وتأكيّد موقف المتكلم من تصرفات شريك الحوار.

تشير نتائج البحث إلى أنه من بين ٢٢ قاعدة بيانات للأفعال الكلامية

التعبيرية، هناك قول واحد له وظيفة النقد، كما هو موضح أعلاه.

(١٠) وظيفة الغضب

تعد وظيفة الغضب من اشكال الافعال الكلامية الانجازية التعبيرية، وهي الاقوال التي يستخدمها المتكلم للتعبير عن الحالة الانفعالية المتمثلة في الغضب تجاه طرف اخر نتيجة موقف معين. وتظهر وظيفة الغضب عندما يعبر المتكلم عن عدم الرضا او خيبة الامل او الغضب، سواء كان ذلك بصورة مباشرة ام غير مباشرة. ويمكن الاستدلال على هذه الوظيفة من خلال بعض المؤشرات اللغوية، مثل استعمال النداء "قدرى!". ويمكن ملاحظة توظيف وظيفة الغضب هذه من خلال نتائج تحليل البيانات الاتية.

أ. (BE4bs1.14)

نعيم : قدرى!

تعد البيانات (BE15mh1.30) شكلا من اشكال الفعل الكلامي الانجازي التعبيري بوظيفة الغضب. وقد صدرت هذه المقولة عن نعيم بعد ان علم ان جميع املاك ابيه قد منحت لقدرى بصورة شرعية. وتبين حالة الحوار الوضع الانفعالي للمتكلم الذي كان في حالة من الغضب والضغط النفسي نتيجة هذا القرار. وتظهر وظيفة الغضب في هذه المقولة من خلال اللفظ "قدرى!"، اي ذكر اسم المخاطب بصورة مباشرة ومختصرة تحمل ضغطا انفعاليا. ولا يهدف ذكر الاسم في هذا السياق الى النداء او طلب الاستجابة، بل يعد شكلا من اشكال تفرغ غضب المتكلم تجاه المخاطب. وبناء على ذلك، فان البيانات (BE15mh1.30) تحمل وظيفة انجازية هي الغضب، لانها تهدف الى التعبير عن الحالة الانفعالية للمتكلم المتمثلة في الغضب تجاه المخاطب.

تشير نتائج البحث إلى أنه من بين ٢٢ قاعدة بيانات للأفعال الكلامية التعبيرية، هناك قول واحد له وظيفة الغضب، كما هو موضح أعلاه

(١١) وظيفة الشكر

تعد وظيفة الشكر من اشكال الافعال الكلامية الانجازية التعبيرية، وهي الاقوال التي يستخدمها المتكلم للتعبير عن مشاعر الشكر او الارتياح او الرضا عن الحالة التي يمر بها. وتظهر وظيفة الشكر عندما يعبر المتكلم عن الامتنان او القبول الايجابي لوضع معين. ويمكن الاستدلال على هذه الوظيفة من خلال استعمال عبارة "الحمد لله". ويمكن ملاحظة توظيف وظيفة الشكر هذه من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية.

نعيم : قدرى

تعد البيانات (BE4bs1.14) شكلا من اشكال الفعل الكلامي الانجازي التعبيري بوظيفة الشكر. وقد صدرت هذه المقولة عن نعيم مخاطبا اخاه قدرى عبر الهاتف عندما سألته عن حالته. وجرى المحادثة في جو هادئ تسوده مشاعر الارتياح.

وتظهر وظيفة الشكر في هذه المقولة من خلال اللفظ "الحمد لله"، حيث استخدمه المتكلم للتعبير عن شعوره بالامتنان ازاء حالته التي كان فيها بخير. ولا تهدف هذه المقولة الى تقديم معلومات تفصيلية او طلب استجابة من المخاطب، وانما تهدف الى التعبير عن الحالة الانفعالية للمتكلم المتمثلة في الشعور بالارتياح والشكر. وبناء على ذلك، فان البيانات (BE4bs1.14) تحمل وظيفة انجازية هي

الشكر، لأنها تهدف الى التعبير عن مشاعر الشكر التي يشعر بها المتكلم تجاه الحالة التي يمر بها.

تشير نتائج البحث أنه من بين ٢٢ بيانات للأفعال الكلامية التعبيرية، هناك ٤ أقوال تؤدي وظيفة الشكر ٢. وبناءً عليه، يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية التعبيرية التي تؤدي وظيفة الشكر أيضاً في البيانات BE11bs2.26 وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

(١٢) وظيفة الطلب

تعد وظيفة الطلب من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الطلبية، حيث يستخدم المتكلم اللغة لطلب أو توقع قيام شريك الحوار بفعل أو إيقاف فعل معين تجاه المتكلم.^{٧٤} يمكن تمييز وظيفة الطلب من خلال استعمال الأفعال مثل: لا تكف، كفى، لا تخف، تفتح، امنحني. وكلمة ومتى هذا اليوم، ستعاونيني. إذ تعبّر هذه الصيغ عن سعي المتكلم إلى حمل المخاطب على القيام بفعل ما أو الاستجابة لطلب معين، بما ينسجم مع وظيفة الطلب ضمن الأفعال الكلامية التوجيهية. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BD1mt1.7)

نعيم : يا أبي ألا تكف عن معايرتي

البيان (BD1mt1.7) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الطلبية ذات وظيفة الطلب. ألقى نعيم هذا القول إلى والده عندما شعر بأنه يُسخر منه

⁷⁴ Adinda Larasati et al., "TINDAK TUTUR DIREKTIF PADA INTERAKSI GURU DAN SISWA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA KELAS VII MTS," *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 12 (2022): 271.

ويُقارن باستمرار. كان سياق الحوار عاطفياً، حيث تعرض نعيم لضغط نفسي نتيجة سلوك والده. تتضح وظيفة الطلب في هذا القول من خلال عبارة "ألا تكف عن معايرتي" التي لا تُقصد كسؤال عادي، بل كطلب من أجل أن يتوقف الأب عن السخرية، كما تظهر وظيفة الطلب من خلال الهدف المتمثل في إيقاف فعل شريك الحوار. وبذلك، يحمل القول (BD1mt1.7) وظيفة الطلب التي تهدف إلى استجداء شريك الحوار لإيقاف سلوك يضر بالمتكلم.

تُبين نتائج البحث أنه من أصل ٢٠ معطًى من أشكال الأفعال الكلامية التوجيهية، وُجدت ٧ أقوال تؤدي وظيفة الطلب. وبناءً على ذلك، يمكن ملاحظة استعمال الأفعال الكلامية التوجيهية التي تؤدي وظيفة الطلب أيضاً في المعطيات : BD2mt2.14, BD4mt3.16, BD10mt4.21, BD14mt5.28, BD17mt6.35, BD20mt7.38. وللإطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع إلى

الملحق ١.

UIN IMAM BONJOL PADANG وظيفة النص (١٣)

تعد وظيفة النص من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الطلبية، حيث يستخدم المتكلم هذا القول لتقديم توجيه أو تحذير أو تذكير لشريك الحوار بهدف التأثير على سلوكياته واتجاهاته نحو الأفضل.^{٧٥} يمكن تمييز وظيفة النص من خلال استخدام الفعل فأملاكك وتنظر. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

⁷⁵ Larasati et al., "TINDAK TUTUR DIREKTIF PADA INTERAKSI GURU DAN SISWA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA KELAS VII MTS."

أ. (BD3mn1.16)

نعيم : يا أبي أما بنعمة ربك فحدث، فأملأك كثيرة

البيان (BD3mn1.16) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الطلبية ذات وظيفة النصح. ألقى نعيم هذا القول إلى والده عندما حاول توجيهه وتذكيره بأن يكون أكثر امتناناً وألا يظل يشككي باستمرار، مع الأخذ في الاعتبار أن والده يمتلك الكثير من المال والنعيم. جرى الحوار في سياق نصيحة لطيفة وببرة تذكيرية. تتضح وظيفة النصح في هذا القول من خلال عبارة "أما بنعمة ربك فحدث" التي تشير إلى تذكير شريك الحوار بالاعتراف بنعم الله وشكره عليها، ويعزز ذلك العبارة "فأملأك كثيرة" التي توضح سبب النصيحة. كما يظهر الهدف من القول في التوجيه نحو تغيير سلوك شريك الحوار ليكون أكثر امتناناً لحالته وإدراكه لنعمة الله. وبذلك، يحمل البيان (BD3mn1.16) وظيفة الإنجاز الطلبية للنصح التي تهدف إلى تقديم توجيه أخلاقي وتذكير لشريك الحوار من أجل تحسين سلوكياته وموقفه. تُبين نتائج البحث أنه من مجموع ٢٠ بيانات للأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية، وُجدت عبارتان تؤديان وظيفة النصح. وبناءً على ذلك، يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية التوجيهية التي تؤدي وظيفة النصح أيضاً في البيانات BD13mn2.26 وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع إلى الملحق ١.

(١٤) وظيفة الاقتراح

تعد وظيفة الاقتراح من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الطلبية، حيث يستخدم المتكلم اللغة لتقديم توصية أو اقتراح لشريك الحوار للنظر في القيام بفعل

معين.^{٧٦} وظيفة الاقتراح يمكن تمييزها من خلال استخدام الفعل لا تخف، نتعجل. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BD7my2.21)

نعيم : لا تخف يا أبي

تعد البيانات (BD7my2.21) شكلا من اشكال الفعل الكلامي الانجازي التوجيهي بوظيفة الاقتراح. وقد صدرت هذه المقولة عن نعيم موجهها حديثه الى ابيه حين كان الاب في حالة من الخوف او القلق او الشعور بعدم الامان تجاه حالته. وفي هذا السياق حاول نعيم تهدئة ابيه وطمأنته. وتظهر وظيفة الاقتراح في هذه المقولة من خلال العبارة "لا تخف"، حيث استخدمها المتكلم لدفع المخاطب الى التوقف عن الشعور بالخوف والقلق. ولم ترد هذه المقولة بصيغة الامر الملزم، بل جاءت في صورة توجيه او اقتراح يهدف الى تهدئة الحالة النفسية للمخاطب. وبناء على ذلك، فان البيانات (BD7my2.21) تحمل وظيفة انجازية هي الاقتراح، لانها تهدف الى التأثير في موقف المخاطب حتى يشعر بمزيد من الطمأنينة والامان تجاه الوضع الذي يواجهه.

تُبين نتائج البحث أنه من مجموع ٢٠ بيانات للأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية، وُجدت عبارتان تؤديان وظيفة الإقتراح. وبناءً على ذلك، يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية التوجيهية التي تؤدي وظيفة الإقتراح أيضًا في البيانات BD5my1.18 وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

⁷⁶ Larasati et al., Op. Cit

(١٥) وظيفة الأمر

تعد وظيفة الأمر من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الطلبية، حيث يستخدم المتكلم القول لتوجيه شريك الحوار للقيام بفعل معين أو إيقافه بشكل حازم وملزم.^{٧٧} يمكن تمييز وظيفة الأمر من خلال استخدام أفعال الكلام التركيبي، أعطيني، ونعفيك. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BD12mr3.24)

نعيم : اتركيني الآن لعملي.

البيان (BD12mr3.24) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الطلبية ذات وظيفة الأمر. ألقى نعيم هذا القول إلى أخته صباح عندما حاولت مقاطعته أو التدخل في نشاطه. يظهر سياق الحوار موقف المتكلم الحازم في تأكيد حدوده الشخصية. تتضح وظيفة الإنجاز الطلبي للأمر في هذا القول من خلال عبارة "اتركيني الآن" التي استخدمت صيغة الأمر المباشر دون أي علامة للتهذيب، مما يدل على توجيه الأوامر لشريك الحوار لإيقاف تصرفه على الفور. كما يظهر الهدف من القول في توجيه السيطرة المباشرة والفورية على أفعال شريك الحوار. وبذلك، يحمل القول (BD12mr3.24) وظيفة الإنجاز الطلبي للأمر التي تهدف إلى توجيه شريك الحوار لوقف التدخل والامتناع لإرادة المتكلم.

تشير نتائج البحث إلى أنه من بين ٢٠ بيانات من شكل الأفعال الكلامية التوجيهية، وُجدت ٥ أقوال لها وظيفة الأمر. وبالمثل، يمكن ملاحظة استخدام

⁷⁷ Larasati et al., Op. Cit

الأفعال الكلامية التوجيهية التي تؤدي وظيفة الأمر أيضاً في البيانات BD6mr1.19, BD8mr2.21, BD9mr3.21, BD15mr5.34 وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

(١٦) وظيفة السؤال

تعد وظيفة السؤال من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الطلبية، حيث يستخدم المتكلم اللغة لطلب معلومات أو توضيح أو استجابة من شريك الحوار. يمكن تمييز وظيفة السؤال من خلال استخدام أدوات الاستفهام ولم لا، لماذا، كيف. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BD18pt2.35)

نعيم : لماذا أنت صامتة؟

البيان (BD18pt2.35) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الطلبية ذات وظيفة السؤال. ألقى نعيم هذا القول إلى شقيقته صباح في سياق نقاش أو صراع عائلي عندما شعر بأن صباح صامتة ولا تقدم أي رد. يظهر سياق الحوار وجود دفع من المتكلم للحصول على استجابة أو رأي من شريك الحوار. تتضح وظيفة السؤال في هذا القول من خلال عبارة "لماذا أنت صامتة؟" التي تستخدم مباشرة أداة الاستفهام "لماذا" لطلب تفسير لصمت شريك الحوار. كما تتجلى وظيفة السؤال من خلال الهدف المتمثل في حث شريك الحوار على التحدث وإبداء رأيه في النقاش الجاري. وبذلك، يحمل القول (BD16pt2.35) وظيفة السؤال التي تهدف إلى الحصول على معلومات واستجابة لفظية من شريك الحوار.

تشير نتائج البحث إلى أنه من بين ٢٠ بيانات من أشكال الأفعال الكلامية التوجيهية، هناك ٣ أقوال ذات وظيفة السؤال. وبالمثل، يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية التوجيهية التي تؤدي وظيفة السؤال أيضًا في البيانات BD16pt1.34, BD19pt3.37، وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

(١٧) وظيفة العرض

تعد وظيفة العرض من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التوجيهية ، حيث يستخدم المتكلم اللغة للتعبير عن التزامه بالقيام بفعل أو تقديم شيء لشريك الحوار في المستقبل.^{٧٨} يمكن تمييز وظيفة العرض من خلال استخدام الفعل الكلامي أتيتك. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BK1mw1.23)

نعيم : لقد أتيتك يا أبي بما يجلي الصدر ويريح الرئتين ويقتل

الفيروسات البغيضة

تعد البيانات (BK1mw1.23) شكلا من اشكال الفعل الكلامي الانجازي التوجيهي بوظيفة العرض. وقد صدرت هذه المقولة عن نعيم موجهها حديثه الى ابيه عندما تظاهر بابداء الاهتمام به من خلال قوله انه جاء بشيء يمكنه ان يدفع

⁷⁸ Wita Aldilah Zahra et al., "TINDAK TUTUR KOMISIF TOKOH DALAM NOVEL PULANG-PERGI KARYA TERE LIYE : KAJIAN PRAGMATIK," *SAPALA Volume 10 Nomor 2 Tahun 2023 Hlm. 204—2015 10* (2023): 206–13.

الصدر وينعش الرئتين ويقضي على الفيروسات. وجرت المحادثة في سياق يقوم على التظاهر، اذ تبدو المقولة في ظاهرها عرضا للمساعدة او الدواء المقدم للاب. وتظهر وظيفة العرض في هذه المقولة من خلال العبارة "لقد اتيتك يا ابي"، التي تدل على استعداد المتكلم لتقديم شيء الى المخاطب، فضلا عن ذكر المنافع المترتبة عليه بوصفها تعزيزا للعرض المقدم. وبناء على ذلك، فان البيانات (BK1mw1.23) تحمل وظيفة انجازية هي العرض، لانها تهدف الى التأثير في المخاطب ودفعه الى القيام بفعل معين.

تشير نتائج البحث إلى أنه من بين ٥ بيانات لأشكال الأفعال الكلامية التوجيهية، هناك قول واحد له وظيفة العرض، كما يتضح من البيانات المذكورة أعلاه.

(١٨) وظيفة إظهار الاستعداد

تعد وظيفة إظهار الاستعداد من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الالتزامية، حيث يستخدم المتكلم القول لإظهار الاستعداد أو القدرة على القيام بفعل معين في المستقبل.^{٧٩} يمكن تمييز وظيفة إظهار الاستعداد من خلال استخدام سأوقظها، يعز، وأقتل، لت أعطيتك، للخلاص، و كلمة انه وقت الصحيح و نعم. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BK3mk3.26)

نعيم : نعم من باكر إن شاء الله

⁷⁹ Wita Aldilah Zahra et al. Op.Cit.hlm 204-215

البيان (BK3mk3.26) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعهدية ذات وظيفة إعلان الاستعداد. ألقى نعيم هذا القول إلى قدرتي بعد أن أخبره قدرتي بأن معظم رسائل والدهما موجودة عند الجار وأنهما يخططان لزيارته صباح الغد. تُظهر سياق المحادثة موافقة المتكلم واستعداده لتنفيذ الخطة. تتضح وظيفة إعلان الاستعداد في هذا القول من خلال عبارة "نعم من باكر إن شاء الله" التي تبين استعداد المتكلم للقيام بالفعل في المستقبل وفقاً للخطة. كما يظهر هذا الوظيفة من خلال الهدف المتمثل في تأكيد واستعداد المتكلم لضمان تنفيذ الخطة. وبذلك، يحمل القول (BK3mk3.26) وظيفة إعلان الاستعداد التي تؤكد التزام المتكلم بالفعل الذي سيُنفذ في المستقبل.

تشير نتائج البحث أنه من بين ٩ بيانات لأفعال كلامية الالتزامية، هناك ٧ وظيفة إظهار الاستعداد. وبناءً عليه، يمكن ملاحظة استخدام الأفعال الكلامية الالتزامية التي تؤدي وظيفة إظهار الاستعداد أيضاً في البيانات BK1mk1.15, BK2mk2.23, BK5mk4.37, BK6mk5.38, BK7mk6.38, BK8mk7.38. وللاطلاع على التفاصيل يمكن الرجوع الى الملحق ١.

(١٩) وظيفة القسم

تعد وظيفة القسم من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الالتزامية، حيث يستخدم المتكلم القول لتأكيد التزامه أو يقينه تجاه فعل أو حقيقة في المستقبل أو الحاضر من خلال الحلف أو الضمان.^{٨٠} يمكن تمييز وظيفة القسم من خلال

⁸⁰ Wita Aldilah Zahra et al. Op.Cit.hlm 204-215

استخدام الجملة والله. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل

البيانات الآتية:

أ. (BK4bp1.34)

نعيم : والله ما خشيت منه قد تحقق وأصبح ماثلاً للبيان الدروشة قد

حلت

البيان (BK4bp1.34) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية التعهدية ذات وظيفة القسم. ألقى نعيم هذا القول إلى قدرتي بعد أن أدرك أن الخطة أو الفعل الذي كان مقلماً سابقاً قد حدث بالفعل. يظهر سياق الحوار تأكيد المتكلم على الواقع القائم وإبراز جديته في موقفه. تتضح وظيفة القسم في هذا القول من خلال عبارة "والله ما خشيت منه" التي استخدمت كلمة "والله" كحلف لتأكيد ثبات المتكلم. كما يظهر ذلك في الهدف من القول الذي يؤكد حقيقة أن المؤامرة أو الفعل المقلق قد تحقق، مما يبرز جدية المتكلم والتزامه بالتصريح. وبذلك، يحمل البيان (BK4bp1.34) وظيفة الإنجاز التعهدي للقسم، حيث يهدف إلى تأكيد جدية المتكلم تجاه الحقائق الواقعة وتأكيد التزام موقفه أمام شريك الحوار.

تشير نتائج البحث إلى أنه من بين ٥ بيانات من شكل الأفعال الكلامية

الالتزامية، هناك قول واحد يؤدي وظيفة القسم، كما يظهر في البيانات أعلاه.

(٢٠) وظيفة الوعد

تُعدُّ وظيفة الوعد من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الالتزامية، وهي الأقوال التي يستخدمها المتكلم للتعبير عن التزام صريح بالقيام بفعلٍ معيّن في المستقبل.^{٨١} تشير نتائج البحث إلى أنه من بين ٥ بيانات من شكل الأفعال الكلامية الالتزامية، هناك قولان يؤيدان وظيفة الوعد، كما يتضح من استخدام فعل سأكون. ويمكن ملاحظة هذا الاستخدام من خلال نتائج تحليل البيانات الآتية:

أ. (BK9bj1.40)

نعيم : من اليوم يا أبي سأكون كما تحب.

البيان (BK9bj1.40) هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية الالتزامية ذات وظيفة الوعد. ألقى نعيم هذا القول إلى والده حين كان يؤكد عزمه والتزامه بالتكيف مع توقعات والده، وذلك على الأرجح بعد تفكير أو شعور بالندم على موقفه أو أفعاله السابقة. تُظهر سياق المحادثة جدية المتكلم في إحداث تغيير في سلوكه بما يتوافق مع رغبات شريك الحوار. تتجلى وظيفة الوعد في هذا القول من خلال عبارة “سأكون كما تحب” التي تدل على التزام صريح من المتكلم بتنفيذ فعل في المستقبل. كما تظهر هذه الوظيفة من خلال الهدف التداولي للقول، وهو تأكيد نية المتكلم وتعزيز ثقة المخاطب بصدق عزمته. وبذلك، يحمل البيان (BK9bj1.40) وظيفة إنجازية هي الوعد، إذ يهدف إلى تأكيد جدية المتكلم في القيام بالفعل وفقاً لما تعهّد به.

⁸¹ Wita Aldilah Zahra et al. Op.Cit.hlm 204-215

تشير نتائج البحث إلى أنه من بين ٥ بيانات من شكل الأفعال الكلامية الالتزامية، هناك قول واحد يؤدي وظيفة الوعد، كما يظهر في البيانات أعلاه.

ب. مناقشة البحث

استنادا الى نتائج البحث، احتلت الافعال الكلامية الانجازية التمثيلية المرتبة الاكثر هيمنة بعدد ٢٧ مقولة بنسبة ٣٤,٦٢٪، تلتها الافعال الكلامية التعبيرية بعدد ٢٢ مقولة بنسبة ٢٨,٢١٪، ثم الافعال الكلامية التوجيهية بعدد ٢٠ مقولة بنسبة ٢٥,٦٤٪، فالافعال الكلامية الالتزامية بعدد ٩ مقولات بنسبة ١١,٥٤٪، في حين لم يعثر على الافعال الكلامية الاعلانية. وتدل هيمنة الافعال الكلامية التمثيلية على ان الشخصيات، ولا سيما الشخصية الرئيسة نعيم، تستخدم الاغلب من اقوالها لنقل التصريحات والتوضيحات والتقارير والمواقف التي يعدها المتكلم صحيحة. ويتوافق ذلك مع مفهوم سيرل الذي يبين ان الافعال الكلامية التمثيلية تؤدي وظيفة التصريح بالحقائق او المعتقدات او تصورات المتكلم تجاه حالة معينة^{٨٢}. وتتوافق هذه النتائج ايضا مع دراسة عز الدين التي توصلت الى هيمنة الافعال الكلامية التمثيلية في نص المسرحية "الباب" للكاتب غسان كنفاني، وهو ما يدل على ان الشخصيات في الدراما العربية تميل الى استخدام الاقوال التمثيلية لتأكيد المعلومات وترسيخ المواقف الذاتية في سياق الصراع الذي تواجهه.^{٨٣} واحتلت الافعال الكلامية الانجازية التعبيرية المرتبة الثانية بعدد ٢٢ مقولة بنسبة ٢٨,٢١٪. وتعكس كثافة هذا النوع من الاقوال قوة البعد الانفعالي والنفسي في

⁸² Akhmad Saifudin, "TEORI TINDAK TUTUR DALAM STUDI LINGUISTIK PRAGMATIK," *LITE*, Volume 15 Nomor 1, Maret 2019, no. 1962 (2019): 8.

⁸³ Izzuuddin (2021). *OP. Cit*

نص المسرحية، حيث تعبر الشخصيات عن مشاعر متعددة مثل الشكوى والغضب والشكر والتفريع والدعاء بوصفها استجابات للصراع الاسري والضغوط الموقفية. ووفقا لمفهوم سيرل، تؤدي الافعال الكلامية التعبيرية وظيفة الكشف عن المواقف والحالات النفسية للمتكلم.^{٨٤} وتتسق هذه النتائج مع دراسة ريجينا ميرالدا سيرايث التي تبين ان الافعال الكلامية التعبيرية تؤدي دورا مهما في نقل مشاعر الشخصيات وتساعد القارئ او المشاهد على فهم الصراع الداخلي الذي تعانیه الشخصيات في العمل المسرحي.^{٨٥} ووجدت الافعال الكلامية الانجازية التوجيهية بعدد ٢٠ مقولة بنسبة ٢٥,٦٤٪، وهو ما يدل على وجود محاولات من المتكلم للتأثير في افعال المخاطب من خلال الطلب والامر والنصيحة والاقتراح والسؤال. وعلى الرغم من ان هذا النوع لا يمثل الشكل الاكثر هيمنة، فان حضور الافعال الكلامية التوجيهية يظل ذا دلالة مهمة لانه يعكس دينامية التفاعل بين الشخصيات في سياق الصراع.^{٨٦} ويتوافق ذلك مع دراسة مولاي^{٨٧} وفؤادي^{٨٨} وأوتومو^{٨٩} التي تؤكد ان الافعال الكلامية الانجازية التوجيهية تؤدي دورا مهما في توجيه مسار التفاعل والعلاقات بين الشخصيات في نصوص الدراما العربية. كما وجدت الافعال الكلامية الانجازية الالتزامية بعدد ٩ مقولات بنسبة ١١,٥٤٪، وهو ما يدل على وجود اقوال تتعلق بالاستعداد والوعد والقسم. غير ان ظهور هذا النوع كان محدودا نسبيا، لان سياق المسرحية يركز بدرجة اكبر على التعبير عن المواقف والانفعالات

^{٨٤} Akhmad Saifudin, (2019). *Op.Cit. hlm 8*

^{٨٥} Regina Miralda Sirait (2022). *Op. Cit*

^{٨٦} Akhmad Saifudin, (2019). *Op.Cit. hlm 8*

^{٨٧} Ismi Fitri Maulani (2019). *Op. Cit*

^{٨٨} Muhammad Haris Fuadi (2019). *Op. Cit*

^{٨٩} Fendi Utomo (2022). *Op. Cit*

مقارنة بالالتزام الرسمي بأفعال مستقبلية. ويتوافق ذلك مع مفهوم سيرل الذي يرى ان الافعال الكلامية الالتزامية تعتمد على الحاجة الموقفية للمتكلم في الزام نفسه بفعل معين.^{٩٠} وتتسق هذه النتائج مع دراسة عز الدين التي تبين ان الافعال الكلامية الانجازية الالتزامية في نصوص الدراما تظهر غالبا بصورة سياقية ولا تكون مهيمنة.^{٩١} اما الافعال الكلامية الانجازية الاعلانية فلم يعثر عليها في هذا النص المسرحي، وهو ما يشير الى ان الشخصيات لا تمتلك سلطة مؤسسية تحولها تغيير الوضع او الحالة الاجتماعية من خلال الاقوال. وبناء على ذلك، فان عدم وجود الافعال الكلامية الاعلانية يؤكد ان الصراع في نص المسرحية "اقدام على جسر الشوك" يتسم بطابع شخصي وعلاقاتي اكثر منه طابعا مؤسسيا او رسميا.

استنادا الى تحليل وظائف الافعال الكلامية الانجازية في نص مسرحي "اقدام على جسر الشوك"، تبين وجود ٢٠ وظيفة من وظائف الافعال الكلامية الانجازية التي استخدمتها الشخصيات. وقد تمت دراسة هذه الوظائف بالرجوع الى نظرية الافعال الكلامية لجون سيرل. واحتلت وظيفة التصريح المرتبة الاكثر هيمنة بنسبة ٢١,٧٩٪، وهو ما يدل على ان المتكلمين، ولا سيما الشخصية الرئيسة، كثيرا ما يعبرون عن موافقهم ورائهم وتقييماتهم بصورة مباشرة تجاه الاوضاع التي يواجهونها. وتنسجم هيمنة هذه الوظيفة مع مفهوم الافعال الكلامية التمثيلية عند سيرل الذي يؤكد على نقل المعتقدات او التصورات التي يعدها المتكلم صحيحة. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة عز الدين التي وجدت ايضا ان وظيفة التصريح هي الوظيفة الاكثر بروزا في نصوص المسرحية العربية. وجاءت وظيفة الشكوى في المرتبة التالية

⁹⁰ Akhmad Saifudin, (2019). *Op.Cit. hlm 8*

⁹¹ Izzuuddin (2021). *OP. Cit*

بنسبة ١٢,٨٢٪، وهو ما يعكس قوة التعبير عن عدم الرضا والضغط الانفعالي الذي تعانيه الشخصيات نتيجة الصراع القائم. كما ظهرت وظيفة اظهار الاستعداد والطلب بنسبة ٨,٩٧٪ لكل منهما، مما يشير الى سعي المتكلم الى تثبيت موقفه والتاثير في المخاطب في مواقف معينة، وهو ما يدل على ان التفاعل بين الشخصيات لا يقتصر على الطابع الاخباري فحسب، بل يتسم ايضا بطابع تفاعلي واستجابي لدينامية الصراع. وبلغت وظيفة التوضيح نسبة ٧,٦٩٪، مما يدل على محاولة المتكلم بيان مقاصده واسباب افعاله، في حين بلغت وظيفة الامر نسبة ٦,٤١٪، وهو ما يعكس استخدام الاقوال لتوجيه افعال الطرف الاخر. اما وظيفة الدعاء بنسبة ٥,١٣٪ ووظيفة التهئة بنسبة ٢,٥٦٪ فتجسدان التعبير عن المواقف الايجابية والامنيات الحسنة في ظل توتر العلاقات بين الشخصيات، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة اوتومو وكذلك جودي احمد و ه ر هرديانا التي تؤكد دور هذه الوظائف في بناء العلاقات الاجتماعية ودينامية الحوار في نص مسرحي. كما ظهرت وظيفتا الاخبار والاستفهام بنسبة ٣,٨٥٪ لكل منهما، وتؤديان دورا في نقل المعلومات والحصول على الوضوح بشأن مواقف معينة. في حين اظهرت وظائف النصح والاقتراح والتهئة والشكر بنسبة ٢,٥٦٪ لكل منها وجود محاولات لتقديم التوجيه والتقييم والتعبير عن المواقف الانفعالية. اما الوظائف ذات التواتر الادنى مثل الاستنتاج والعرض والقسم والوعد والتفريع والنقد بنسبة ١,٢٨٪ لكل منها، فتشير الى ان الاقوال ذات الطابع الالتزامي او التقييمي او الادائي ظهرت بشكل محدود، ومع ذلك تظل هذه الوظائف مهمة لفهم تعقيد التفاعل

الاجتماعي والسياق السردي في نص مسرحي، كما هو الحال في نتائج دراسة

تيغار براتاما وسوسيلواتي.^{٩٢}



⁹² Pratama and Susilawati (2014). *Op. Cit*